

## جنوب إفريقيا.. تفريق تظاهرة ضد العمال الأجانب بالرصاص المطاطي



جوهانسبرج - أ ف ب

أطلقت شرطة جنوب إفريقيا، الأحد، الرصاص المطاطي على متظاهرين تجمعوا في جوهانسبرج، رفضاً للعمال الأجانب كما استخدمت القنابل الصوتية في محاولة لتفريق مجموعة من 200 شخص.

وقال ناطق باسم الشرطة: «حصل إطلاق رصاص مطاطي وقنابل صوتية، حين تزايدت حماسة المتظاهرين، لكن «تمت السيطرة على الوضع» موضحاً أنه «لم تحصل مواجهات

ولم تسجل أي إصابات. وحاول المتظاهرون الذين تجمعوا في متنزه خرق طوق الشرطة، ما أدى إلى تصاعد التوتر، ثم توجهوا إلى سوبر ماركت لمطالبة مسؤولي المتجر بالآيوظفوا أجانب بعد الآن

ونظم تجمع آخر في الوقت نفسه في ألكسندريا بشمال جوهانسبرج. وقام حوالي مئة ناشط مناهض للهجرة بفك متاجر غير رسمية يديرها «أجانب» في الشارع

وفي اليوم السابق، استخدمت الشرطة خراطيم المياه لتفريق متظاهرين كانوا يطالبون في حي فقير في العاصمة الاقتصادية، بمغادرة العمال المهاجرين.

وتجذب جنوب إفريقيا المهاجرين، بصفتها أكبر اقتصاد صناعي في القارة. وتقدر الوكالة الحكومية للإحصاءات بحوالي 3.95 ملايين عدد الأجانب في البلاد، وبينهم لاجئون، ومهاجرون وعمال مغتربون ذوو مهارات

لكن البلاد التي شددت القيود في مجال تأشيرات الدخول خلال السنوات الماضية، تكافح البطالة التي تبلغ حوالي 35% وحوالي 65% لدى فئة الشباب. ونددت سفارة زيمبابوي في جنوب إفريقيا الشهر الماضي، بحوادث وتهديدات ب«طرد قسري» طالت مواطنيها. وأعلنت سلطات جنوب إفريقيا العام الماضي، أن التصاريح المؤقتة لنحو 250 ألفاً من رعايا زيمبابوي لن تجدد

وأوقعت أعمال شغب معادية للأجانب عام 2019 حوالي 12 قتيلاً، وفي 2008 قتل حوالي 60 شخصاً في أعمال العنف.